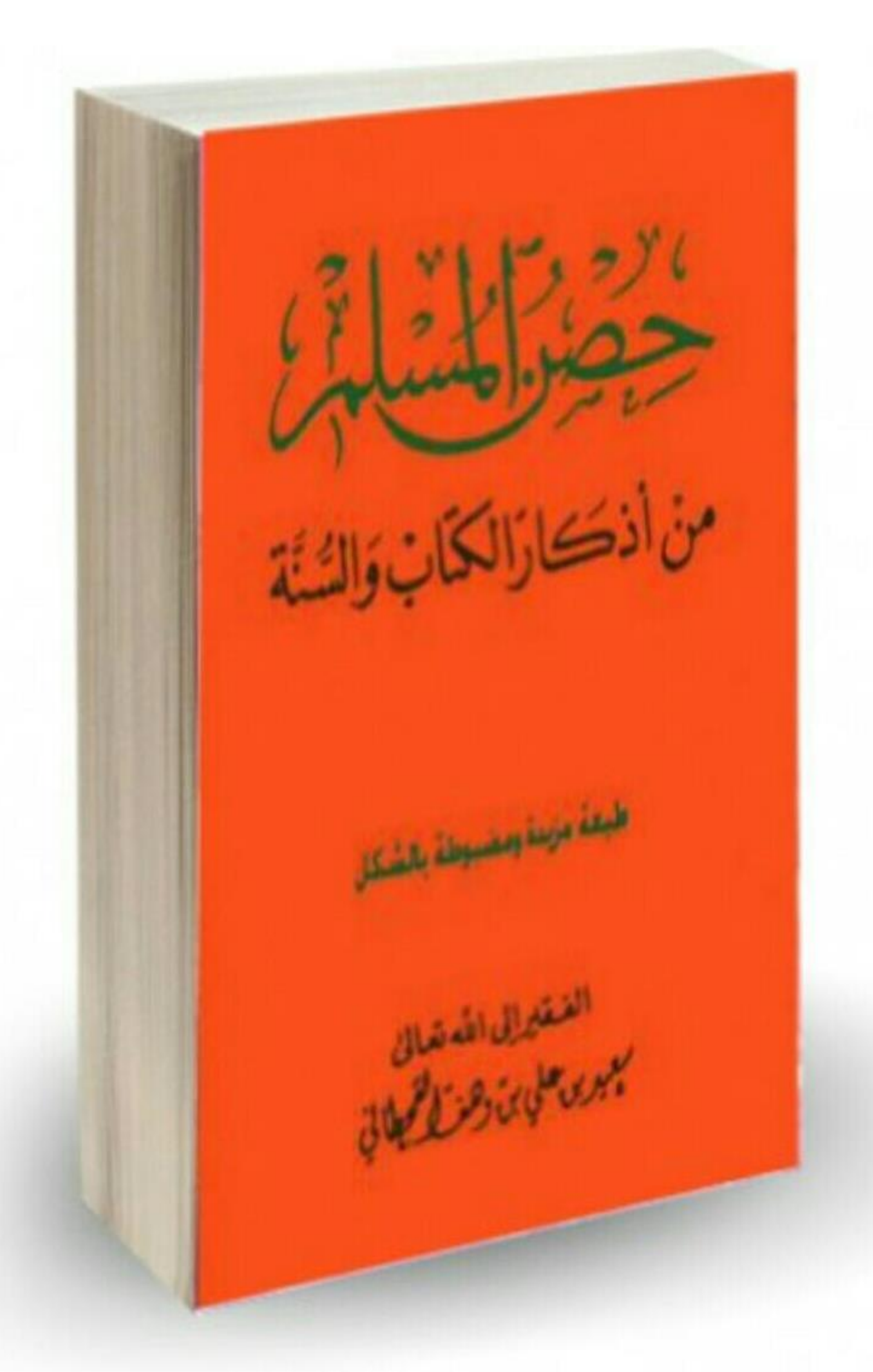


التّوضيحُ المُعْلِمِ
لحصنِ المُسْلِمِ

الجزء الثاني
(أذكار الصباح والمساء)



معمر عبد العزيز

27 - أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى مَنْ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ (2).

75 - (1) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ

---

(1) سورة آل عمران، الآية: 159.

(2) عن أنس يرفعه: ((لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحبُّ إليَّ من أن أُعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحبّ إليَّ من أن أعتق أربعة)). أبو داود، برقم 3667، وحسنه الألباني، في صحيح أبي داود، 2/ 698

وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} (1).

76 - (2) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* اللَّهُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ}.

---

(1) سورة البقرة، الآية: 255. من قالها حين يصبح أُجير من الجن حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي أُجير منهم حتى يصبح. أخرجه الحاكم، 1/ 562، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، 1/ 273، وعزاه إلى النسائي، والطبراني، وقال: ((إسناد الطبراني جيد))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ* مِن شَرِّ مَا خَلَقَ* وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ* وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ* وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ* مَلِكِ النَّاسِ* إِلَهِ النَّاسِ* مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ* مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (ثلاث مرَّاتٍ) (1).

---

(1) من قالها ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي كفته من كل شيء. أخرجه أبو داود، 4/ 322، برقم 5082، والترمذي، 5/ 567، برقم 3575، وانظر: صحيح الترمذي، 3/ 182

77 - (3) ((أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ (1)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيرَ مَا بَعْدَهُ (2)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي

---

(1) وإذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله.

(2) وإذا أمسى قال: رب أسألك خير ما في هذه الليلة، وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة، وشر ما بعدها

الْقَبْرِ)) (1).

78 - (4) ((اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا (2)، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ)) (3).

79 - (5) ((اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ (4) لَكَ بِنِعْمَتِكَ

---

(1) مسلم، 4/ 2088، برقم 2723.
(2) وإذا أمسى قال: اللَّهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير.
(3) الترمذي، 5/ 466، برقم 3391، وانظر: صحيح الترمذي 3/ 142.
(4) أقر وأعترف

عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنوبَ إِلاَّ أَنْتَ)) (1).

80 - (6) ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ (2) أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتِكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ)) (أَربعَ مَرَّاتٍ) (3).

---

(1) من قالها موقناً بها حين يمسي، فمات من ليلته دخل الجنة، وكذلك إذا أصبح. أخرجه البخاري، 7/ 150، برقم 6306.

(2) وإذا أمسى قال: اللَّهم إني أمسيت.

(3) من قالها حين يصبح، أو يمسي أربع مرات، أعتقه اللَّه من النار. أخرجه أبو داود، 4/ 317، برقم 5071، والبخاري في الأدب المفرد، برقم 1201، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم 9، وابن السني، برقم 70، وحسّن سماحة الشيخ ابن باز - رحمه الله - إسناد النسائي، وأبي داود، في تحفة الأخيار، ص23

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ)) (ثلاث مرَّاتٍ) .(1)

83 - (9) ((حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)) (سَبْعَ مَرّاتٍ) (2).

84 - (10) ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي

---

(1) أبو داود، 4/ 324، برقم 5092، وأحمد، 5/ 42، برقم 20430، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم 22، وابن السني، برقم 69، والبخاري في الأدب المفرد، برقم 701، وحسّن العلامة ابن باز - رحمه الله - إسناده في تحفة الأخيار، ص26.
(2) من قالها حين يصبح وحين يمسي سبع مرات كفاه الله ما أهمّه من أمر الدنيا والآخرة. أخرجه ابن السني، برقم 71 مرفوعاً، وأبو داود موقوفاً، 4/ 321، برقم 5081، وصحّح إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط. انظر: زاد المعاد 2/ 376

الشَّيْطانِ وَشَرَكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ)) (1).

86 - (12) ((بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلاَ فِي السّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) (ثلاث مرَّاتٍ) (2).

87 - (13) ((رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبَّاً، وَبِالْإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَبِيّاً)) (ثلاث مرَّاتٍ) (3).

---

(1) الترمذي، برقم 3392، وأبو داود، برقم 5067، وانظر: صحيح الترمذي، 3/ 142.

(2) من قالها ثلاثاً إذا أصبح، وثلاثاً إذا أمسى لم يضره شيء. أخرجه أبو داود، 4/ 323، برقم، 5088، والترمذي، 5/ 465، برقم 3388، وابن ماجه، برقم 3869، وأحمد، برقم 446. وانظر: صحيح ابن ماجه، 2/ 332، وحسّن إسناده العلامة ابن باز - رحمه الله - في تحفة الأخيار، ص39.

(3) من قالها ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسي كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة. أحمد، 4/ 337، برقم 18967، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم 4، وابن السني، برقم 68، وأبو داود، 4/ 318، برقم 1531، والترمذي، 5/ 465، برقم، 3389، وحسّنه ابن باز - رحمه الله - في تحفة الأخيار ص39

وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ)) (1).

90 - (16) ((أَصْبَحْنا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلاَمِ (2)، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)) (3).

91 - (17) ((سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)) (مائة مرَّةٍ) (4).

---

(1) أبو داود، 4/ 322، برقم 5084، وحسن إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط في تحقيق زاد المعاد، 2/ 373.

(2) وإذا أمسى قال: أمسينا على فطرة الإسلام.

(3) أحمد، 3/ 406، و407، برقم 15360، ورقم 15563، وابن السني في عمل اليوم والليلة، برقم 34، وانظر: صحيح الجامع، 4/ 209.

(4) من قالها مائة مرة حين يصبح وحين يمسي لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه. مسلم، 4/ 2071 برقم 2692

94 - (20) ((سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ: عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ)) (ثلاث مرَّاتٍ إذا أصبح) (1).

95 - (21) ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً طَيِّباً، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً)) (إذا أصبح) (2).

96 - (22) ((أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ)) (مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ) (3).

---

(1) مسلم، 4/ 2090، برقم 2726.

(2) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، برقم 54، وابن ماجه، برقم 925، وحسّن إسناده عبد القادر وشعيب الأرناؤوط في تحقيق زاد المعاد، 2/ 375، وتقدم برقم 73.

(3) البخاري مع الفتح، 11/ 101، برقم 6307، ومسلم، 4/ 2075، برقم 2702

97 - (23) ((أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)) (ثلاثَ مرَّاتٍ إذا أمسى) (1).

98 - (24) ((اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبَيِّنَا مُحَمَّدٍ)) (عشرَ مرَّاتٍ) (2).

---

(1) من قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تضرّه حُمَة تلك الليلة، أخرجه أحمد، 2/ 290، برقم 7898، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم 590، وابن السني، برقم 68، وانظر: صحيح الترمذي، 3/ 187، وصحيح ابن ماجه، 2/ 266، وتحفة الأخيار لابن باز، ص45.

(2) ((من صلّى عليَّ حين يصبح عشراً، وحين يمسي عشراً، أدركته شفاعتي يوم القيامة)) أخرجه الطبراني بإسنادين: أحدهما جيد، انظر: مجمع الزوائد، 10/ 120، وصحيح الترغيب والترهيب، 1/ 273

وَٱذْكُر رَّبَّكَ
فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ



وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ٢٠٥

المصحف

[سورة الأعراف : 205]

قَالَ الله تَعَالَى ﴿وَلَا تطرد الَّذين يدعونَ رَبهم بِالْغَدَاةِ والعشي يُرِيدُونَ وَجهه﴾ الْأَنْعَام 52

وَقَالَ الله تَعَالَى ﴿وَاذْكُر رَبك فِي نَفسك تضرعا وخيفة وَدون الْجَهْر من القَوْل بِالْغُدُوِّ وَالْآصَال وَلَا تكن من الغافلين﴾ الْأَعْرَاف 205

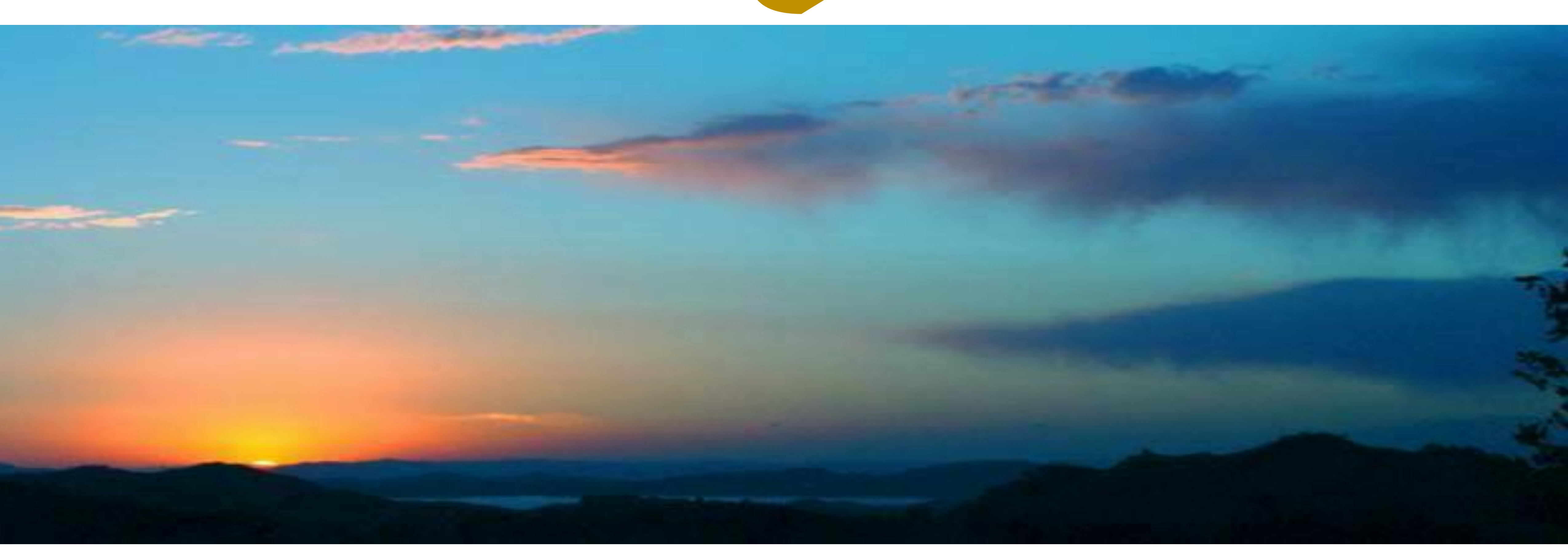
وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَسبح بِحَمْد رَبك قبل طُلُوع الشَّمْس وَقبل غُرُوبهَا﴾ طه 130

وَقَالَ تَعَالَى ﴿فِي بيُوت أذن الله أَن ترفع وَيذكر فِيهَا اسْمه يسبح لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَال رجال لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَة وَلَا بيع عَن ذكر الله﴾ النُّور 36 - 37

وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَسبح بِحَمْد رَبك بالْعَشي وَالْإِبْكَار﴾ غَافِر 55

الْعشي وَالْإِبْكَار مَا بَين زَوَال الشَّمْس وغروبها وَالْآصَال جمع أصيل وَهُوَ مابين الْعَصْر وَالْمغْرب

تحديدُ وقت أذكارِ الصباح والمساء



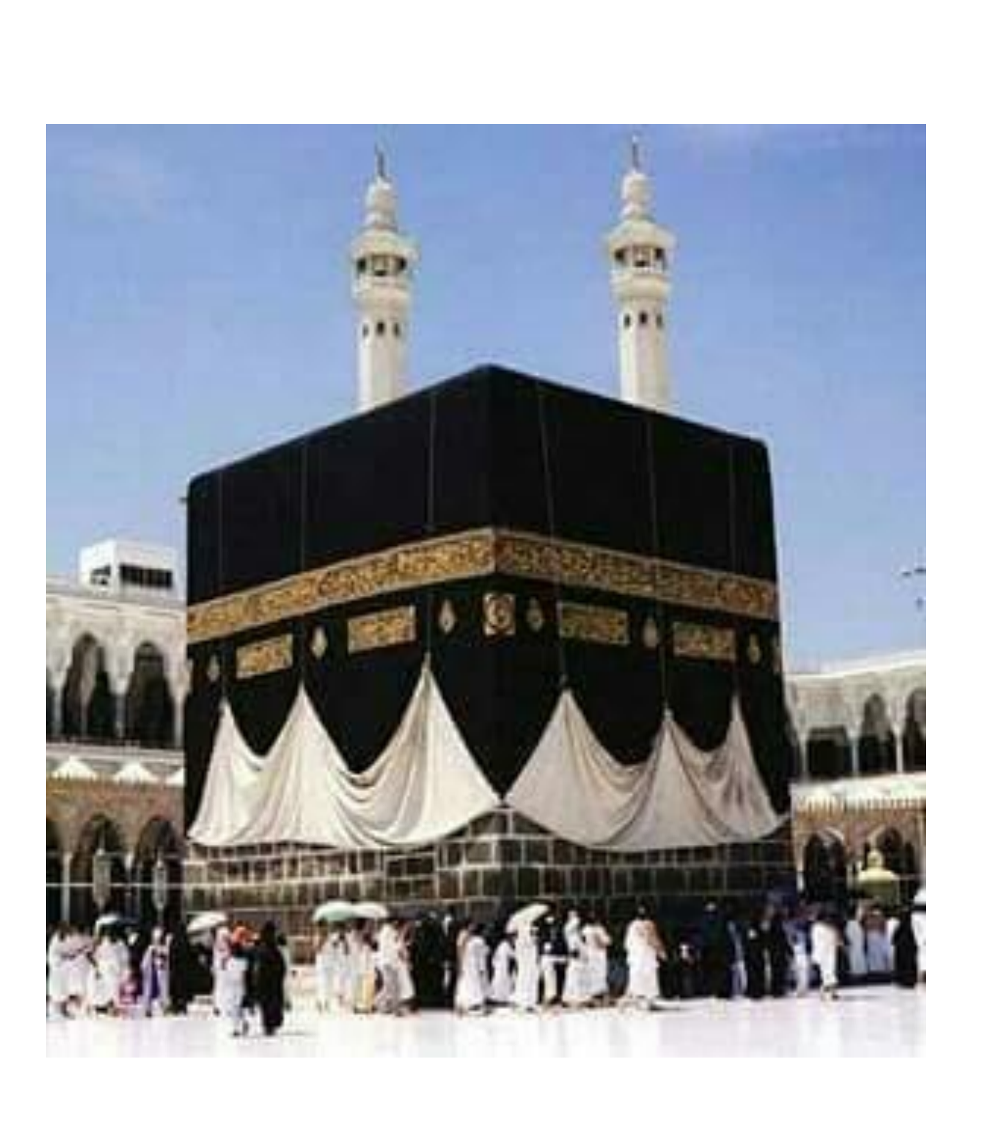
اختلف العلماء في تحديد وقت الصباح والمساء بداية ونهاية ، فمن العلماء من يرى أن وقت الصباح يبدأ بعد طلوع الفجر ، وينتهي بطلوع الشمس ، ومنهم من يقول إنه ينتهي بانتهاء الضحى لكن الوقت المختار للذكر هو من طلوع الفجر إلى ارتفاع الشمس . وأما المساء فمن العلماء من يرى أنه يبتدأ من وقت العصر وينتهي بغروب الشمس ، ومنهم من يرى أن وقته يمتد إلى ثلث الليل ، وذهب بعضهم إلى أن بداية أذكار المساء تكون بعد الغروب .

ولعل أقرب الأقوال أن العبد ينبغي له أن يحرص على الإتيان بأذكار الصباح من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإن فاته ذلك فلا بأس أن يأتي به إلى نهاية وقت الضحى وهو قبل صلاة الظهر بوقت يسير ، وأن يأتي بأذكار المساء من العصر إلى المغرب ، فإن فاته فلا بأس أن يذكره إلى ثلث الليل، والدليل على هذا التفضيل ما ورد في القرآن من الحث على الذكر في البكور وهو أول الصباح ، والعشي ، وهو وقت العصر إلى المغرب .

قال ابن القيم رحمه الله : قال تعالى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ) سورة قّ/39 ، وهذا تفسير ما جاء في الأحاديث : من قال كذا وكذا حين يصبح ، وحين يمسي ، أن المراد به : قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها وأن محل ذلك ما بين الصبح وطلوع الشمس ، وما بين العصر والغروب ، وقال تعالى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) غافر/55 ، والإبكار أول النهار ، والعشي آخره . وأن محل هذه الأذكار بعد الصبح ، وبعد العصر .ا. هـ ملخصا من الوابل الصيب (200) ويراجع شرح الأذكار النووية لابن علان (3 / 74 , 75 ، 100)

كما أن هناك أذكاراً تقال في الليل كما ورد في الحديث من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري (4008) ومسلم (807) ، ومعلوم أن الليل يبدأ من المغرب وينتهي بطلوع الفجر ، فعلى المسلم أن يحرص على الإتيان بكل ذكر مؤقت بوقت في وقته ، وأما إذا فاته الذكر فهل يقضيه أم لا ؟

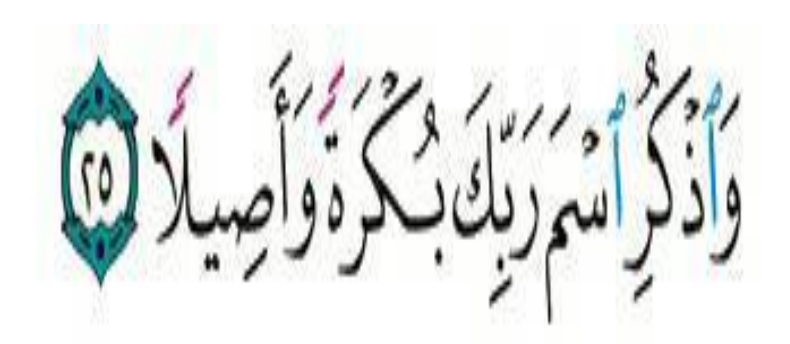
فقد قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله : " وأما قضاؤها إذا نسيت فأرجو أن يكون مأجوراً عليه " راجع السؤال رقم (11169) و (3781).



عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ.

رواه الترمذي وصححه الألباني

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رضي الله عنه - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -:
(" إِنَّ اللهَ - عز وجل - يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ ,
ارْكَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ)
(أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ ") وفي رواية: "
أَتَعْجَزُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْ تُصَلِّيَ أَوَّلَ النَّهَارِ
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ؟ "رواه
أحمد والترمذي وصححه الألباني



[سورة الإنسان: 25]

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رضِي الله عنه - قَالَ: (" كَانَ النَّبِيُّ - صلى اللهُ عليه وسلم - إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ , تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ فَإِذَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ قَامَ "رواه مسلم وأبو داود



جلسة التربع↑

قواعد الحفظ

قاعدة

(أُبُ حُرِس)

أبٌ حُرِس

1.أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

2.بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

3.حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

4.رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبيا

5.سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

قرآن	ذكر	دعاء	أصبحنا
الكرسي	أبٌ حرس	اللهم أنت ربي (سيد الاستغفار)	أصبحنا وأصبح الملك لله
الإخلاص 3	سبحان الله وبحمده 100	اللهم عافني في بدني	أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين
الفلق 3	لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ.. 10 أو 100	اللهم إني أسألك العفو والعافية في	أصبحنا على فطرة الإسلام
الناس 3	أستغفر الله وأتوب إليه 100	اللهم عالم الغيب والشهادة	اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا
	اللهم صل وسلم على نبينا محمد 10	يا حي يا قيوم برحمتكَ	اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة (4)
			اللهم ما أصبح بي من نعمة

القرآن

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا
شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ
وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ٢٥٥



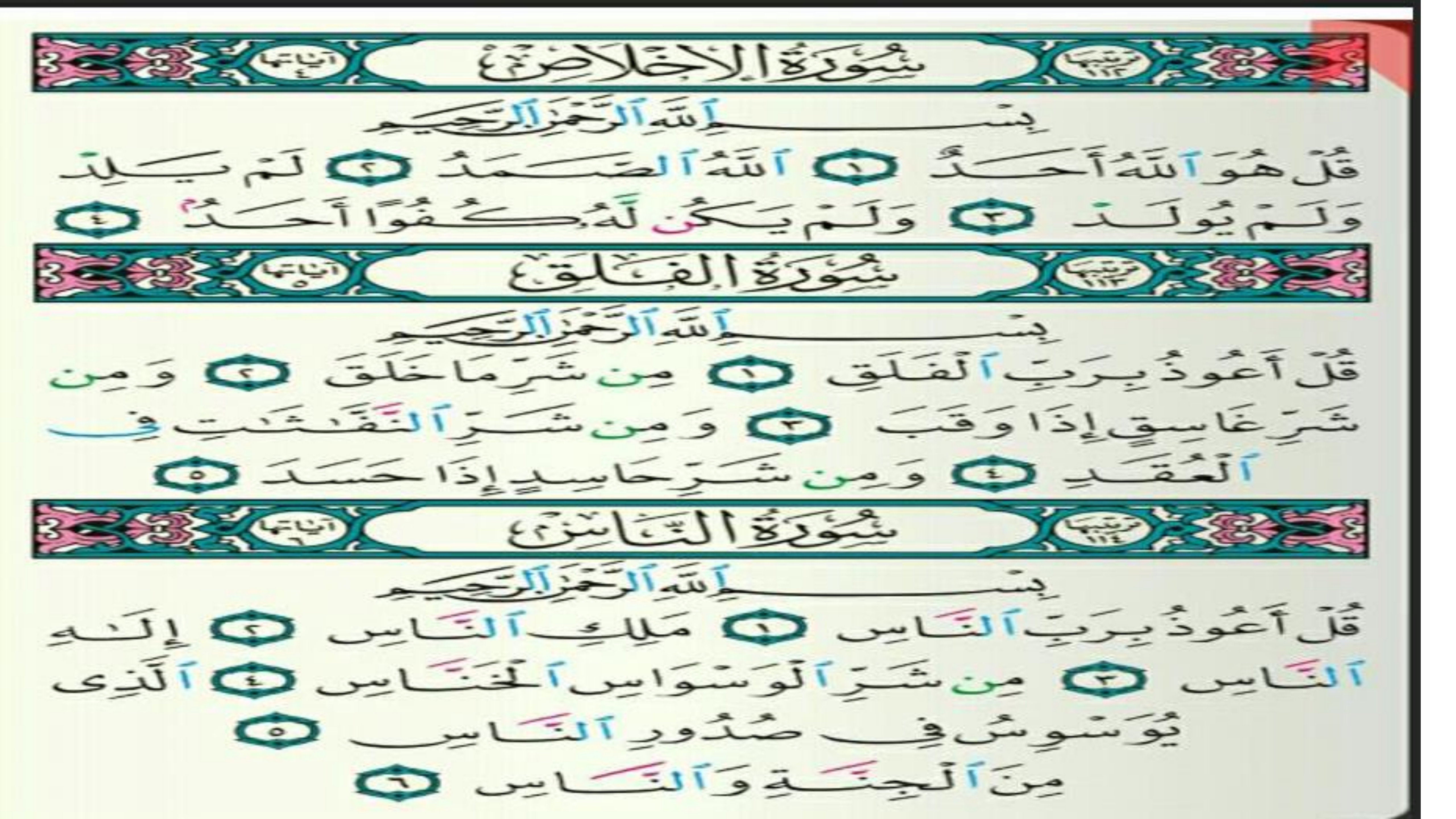
المصحف

[سورة البقرة : 255]

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ}، إِذَا قُلْتَهَا حِينَ تُصْبِحَ , أُجِرْتَ مِنَّا إِلَى أَنْ تُمْسِيَ، وَإِذَا قُلْتَهَا حِينَ تُمْسِي , أُجِرْتَ مِنَّا إِلَى أَنْ تُصْبِحَ، قَالَ أُبَيٌّ: فَغَدَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهُ، فَقَالَ: " صَدَقَ الْخَبِيثُ " أخرجه النسائي وصححه الألباني

قصة أُبيّ بن كعب رضي الله عنه مع الشيطان

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شِبْهِ الْغُلَامِ الْمُحْتَلِمِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ، جِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ؟ قَالَ: لَا بَلْ جِنِّيٌّ. قَالَ: فَنَاوِلْنِي يَدَكَ. فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ، قَالَ: قَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ أَنَّ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ. قَالَ: فَمَا يُنْجِينَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [البقرة: 255] مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمْسِيَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ» رواه الطبراني وصححه الألباني


ترتيبها ١١٢
سُورَةُ الإِخْلَاصِ
آياتها ٤
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ٤
ترتيبها ١١٣
سُورَةُ الفَلَقِ
آياتها ٥
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى
ٱلْعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥
ترتيبها ١١٤
سُورَةُ النَّاسِ
آياتها ٦
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ
ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِى
يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥
مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب بن أبية قال :

خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا ، قال : فأدركته فقال : (قل) فلم أقل شيئا ثم قال : (قل) فلم أقل شيئا قال : (قل) فقلت ما أقول ، قال : (قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء)

رواه الترمذي وصححه الألباني

آياتُ أخرى مختلف في توثيق أحاديثها

فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
﴿١٩﴾




[سورة الروم : 17 : 19]

7 - من قالَ حينَ يصبحُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ أدرَكَ ما فاتَهُ في يومِهِ ذلِكَ ، ومَن قالَهُنَّ حينَ يمسي أدرَكَ ما فاتَهُ في ليلتِهِ .

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أو الرقم: 1/305

خلاصة حكم المحدث: [لا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما] وتكلم فيه البخاري في تاريخه

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ
هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

المصحف [سورة الحشر : 22 : 24]

7 - من قالَ حينَ يصبحُ ثلاثَ مرَّاتٍ أعوذُ باللَّهِ السَّميعِ العليمِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ فقرأَ ثلاثَ آياتٍ من آخرِ سورةِ الحشرِ وَكلَ اللَّهُ بِه سبعينَ ألفَ ملَك يصلُّونَ عليهِ حتَّى يمسيَ وإن ماتَ في ذلِك اليومِ ماتَ شَهيدًا ومن قالَها حينَ يمسي كانَ بتلكَ المنزلةِ .

الراوي: معقل بن يسار المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 2/381
خلاصة حكم المحدث: [حسن كما قال في المقدمة]
التخريج : أخرجه الترمذي (2922)، وأحمد (20306) باختلاف يسير

4 - قال عبد اللهِ بن مسعودٍ رضي الله عنه : من قرأ عشرَ آياتٍ من سورةِ البقرةِ لم يدخلْ ذلكَ البيتَ شيطانٌ تلكَ الليلةَ حتى يُصبحَ ، أربعُ آياتٍ من أولها ، وآيةُ الكرسيّ ، وآيتينِ بعدها ، وثلاثُ آياتٍ من آخرها .

الراوي: الشعبي عامر بن شراحيل المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: نتائج الأفكار - الصفحة أو الرقم: 3/274

خلاصة حكم المحدث: موقوف رجاله ثقات

التخريج : أخرجه الطبراني (9/147) (8673)

الأذكار



حكمُ السُّبحة
فتوى ابن باز
رحمه الله ↓

لا بأس بالسبحة، لكن الأصابع أفضل، كان يسبح بأصابعه ـ صلى الله عليه وسلم- يسبح بعد الصلاة , وفي سائر أوقاته بالأصابع، فالأصابع أفضل، مسؤولات مستنقطات كما قال صلى الله عليه وسلم لبعض النساء، أمرهن أن يعقدن بالأنامل , وقال: (إنهن مسؤولات مستنقطات)، يعني هذه الأصابع , وإذا سبح بالحصى , أو بالنوى , أو بالسبحة , فلا حرج في ذلك والحمد لله، كله جائز , ولكن بالأصابع أفضل. أ. ه

ما تَسْتَقِلُّ الشمسُ فَيَبْقَى شيءٌ من خَلْقِ اللهِ عزَّ و جلَّ إلَّا سَبَّحَ اللهَ عزَّ و جلَّ و حَمِدَهُ ، إلَّا ما كان مِنَ الشَيطَانِ و أَعْتَى بَنِي آدمَ ، فَسَأَلْتُ عن أَعْتَى بَنِي آدمَ ؟ فقال : شِرَارُ الخَلْقِ ، أَوْ قال : شِرَارُ خَلْقِ اللهِ .

الراوي: عمرو بن عبسة المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: 2224

خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن رجاله ثقات

التخريج : أخرجه الطبراني في ((مسند الشاميين)) (960)، وأبو نعيم في ((حلية الأولياء)) (6/111)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ "رواه البخاري ومسلم

زَبَدُ البحْر كلّ ما يقفذه البحر من غثاء، والمراد تمثيل الخطايا الدنسة ولو كثرت بالزبد الدنس الكثير



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ " رواه مسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ "رواه البخاري ومسلم

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ، كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ» رواه مسلم

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ـ رضي الله عنهما ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى اللهُ عليه وسلم ـ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُ أَوْ زَادَ "رواه النسائي وصححه الألباني

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ من عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

"رواه مسلم

عَلِّمْ ولدَك هذا الذِّكْر

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: (" رَآنِي النَّبِيُّ - صلى اللهُ عليه وسلَّم - وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ "، قُلْتُ: أَذْكُرُ اللهَ، قَالَ: " أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟، أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ , وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ , وَتَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: " تُعَلِّمُهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ " رواه الطبراني وابن حبان وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. **متفق عليه**

عَنْ أَبي أَيُّوب الْأَنْصَارِيِّ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى اللهُ عليه وسلم ـ: (" مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ , وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ , وَحُرِسَ مِنْ الشَّيْطَانِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ) (وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللهِ فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي، فَمِثْلُ ذَلِكَ "رواه الترمذي وأحمد وصححه الألباني

عنْ أبي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» رواه البخاري

سيِّدُ الاستغفار

عن شداد بن أوس رضِيَ اللّه عنه قالرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ " قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ» رواه البخاري

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦

المصحف

[سورة الأحزاب : 56]

1 - مَن صلَّى عليَّ حينَ يصبحُ عَشراً ، وحينَ يُمسي عشراً أدرَكَتْهُ شفاعتي يومَ القيامةِ .

الراوي: أبو الدرداء المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أو الرقم: 1/314

خلاصة حكم المحدث: [روي] بإسنادين أحدهما جيد

التخريج : أخرجه الطبراني كما في ((الترغيب والترهيب)) (1/261)

رأي الشوكاني في النقص أو الزيادة في العدد

وَاعْلَمَ أَن هَذِه الْأَعْدَاد الْوَارِدَة فِي هَذِه الْأَحَادِيث وَفِي جَمِيع هَذَا الْكتاب وَفِي سَائِر كتب الحَدِيث تَقْتَضِي أَن الْأجر الْمَذْكُور لفاعلها يحصل بِفِعْلِهَا فَإِن نقص من ذَلِك من أجره بِقَدرِهِ لِأَن الله سُبْحَانَهُ لَا يضيع عمل عَامل وَإِن زَاد على الْعدَد الْمَذْكُور حصل لَهُ الْأجر بِالْعدَدِ الْمُقدر وَاسْتحق ثَوَاب مَا زَاد وَقد قيل أَنه لَا يسْتَحق الْأجر الْمُرَتّبعلى الْعدَد إِلَّا إِذا اقْتصر عَلَيْهِ من غير زِيَادَة وَلَا نُقْصَان وَلَيْسَ ذَلِك بصواب إِلَّا مَا ورد النَّهْي عَن الزِّيَادَة فِيهِ كزيادة الرَّكْعَات وَزِيَادَة غسلات الْوضُوء وَنَحْو ذَلِك

عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنْ النَّبِيِّ - صلى اللهُ عليه وسلَّم - قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّهُ حُمَةٌ (1) تِلْكَ اللَّيْلَةَ "، قَالَ سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا، فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ، فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا.رواه الترمذي وصححه الألباني

(1) قَالَ أَبُو دَاوُد: الْحُمَةُ: الْحَيَّاتِ وَمَا يَلْسَعُ.

قَالَ الْهَرَوِيّ وَغَيره الْكَلِمَات هِيَ الْقرَان
والتامات قيل هِيَ الكاملات وَالْمعْنَى انه لَا
يدخلهَا نقص وَلَا عيب كَمَا يدْخل فِي كَلَام
النَّاس وَقيل هِيَ النافعات الكافيات
الشافيات من كل مَا يتَعَوَّذ مِنْهُ.تحفة
الذاكرين للشوكاني

كلمات الله التامات

1.القرآن (حتى يسمع كلام الله)

2.كن فيكون

3.قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر

4.التي لا يجاوزهنّ بَر ولا فاجر

عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مَنْ أَسْلَمَ قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى اللَّهُ عليه وسلَّم - فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ، قَالَ: " مَاذَا؟ " , قَالَ: عَقْرَبٌ , قَالَ: " أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ , لَمْ تَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ "رواه أبو داود وصححه الألباني

أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ، حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ»، وَقَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ، الْفَالِجُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَلَا كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ فَنَسِيتُ أَنْ أَقُولَهَا» رواه أبو داود وصححه الألباني

الفالج: الشلل النصفي

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩

المصحف [سورة التوبة : 129]

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا» رواه أبو داود وقال الأرناؤوط: رجاله ثقات، وفي متنه زيادة منكرة، وقال ابن باز: موقوف إسناده جيد

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا

المواطن	الفضائل
1.أذكار الصباح والمساء	1.ذاق طعم الإيمان
2.عند الأذان	2.وجبت له الجنة
3.من خاف إماما ظالماً (عن التابعين)	3. كان حقا على اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أن يرضيه يوم القيامة
	4.أخذ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده حتى يدخله الجنة

رَضِيتُ بِالشَّيْءِ: قَنَعْتُ بِهِ , وَاكْتَفَيْتُ بِهِ وَلَمْ أَطْلُبْ مَعَهُ غَيْرِه. فَمَعْنَى الْحَدِيث: لَمْ يَطْلُبْ غَيْرَ اللهِ تَعَالَى، وَلَمْ يَسْعَ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْإِسْلَام، وَلَمْ يَسْلُكْ إِلَّا مَا يُوَافِقُ شَرِيعَةَ مُحَمَّدٍ - صلى الله عليه وسلم - وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ مَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتُه , فَقَدْ خَلَصَتْ حَلَاوَةُ الْإِيمَان إِلَى قَلْبِه , وَذَاقَ طَعْمَه. (النووي - ج1ص 111)

عَنْ أَبِي سَلَّامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ إِنْسَانٍ، أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" رواه ابن ماجه وصححه ابن حجر والهيثمي وابن باز والأرناؤوط

عَنْ الْمُنَيْذِرِ الْإِفْرِيقِيِّ صَاحِب رَسُولِ اللَّهِ - صلى اللهُ عليه وسلم - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى اللهُ عليه وسلم - يَقُولُ: " مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الزَّعِيمُ لَآخُذَ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ " رواه الطبراني وصححه الألباني

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى اللهُ عليه وسلَّم - قَالَ: " مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا , وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا , وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا , وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ "رواه أبو داود وصححه الألباني

عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: " ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا , وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا , وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا.رواه مسلم

فائدة

عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظُلْمًا فَقَالَ: رَضيت بِاللهِ رَبًّا , وَبِالْإِسْلَامِ دِينا , وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا , وَبِالْقُرْآنِ حَكَمًا وَإِمَامًا , أَنْجَاهُ اللهُ مِنْهُ.رواه ابْنُ أَبِي شيبة وصححه الألباني

قَالَ الشوكاني: وَيُمكن أَن يكونِ مُسْتَنَد هذَيْن الْإِمَامَيْنِ الكبيرين التجريب فَإنهُمَا قد جرباه فوجداه صَحِيحا.(تحفة الذاكرين)

الدعاء

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ "رواه أبو داود وحسنه ابن القيم والنووي وابن حجر وابن باز

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ» رواه أبو داود وحسنه ابن حجر

وَفِي الحَدِيث فَضيلَة عَظِيمَة ومنقبة كَرِيمَة حَيْثُ تكون تأدية وَاجِب الشُّكْر بِهَذِهِ الْأَلْفَاظ الْيَسِيرَة القليلَة وَأَن قَائِلهَا صباحا قد أدّى شكر يَوْمه وقائلها مسَاء قد أدّى شكر ليلته مَعَ أَن الله تعالي يَقُول {وَإِن تعدوا نعْمَة الله لَا تحصوها} وَإِذا كَانَت النعم لَا يُمكن إحصاؤها فَكيف يقدر العَبْد على شكرها فَللَّه الْحَمد وَلله الشُّكْر على هَذِه الْفَائِدَة الجليلة الْمَأْخُوذَة من مَعْدن الْعلم ومنبعه

(تحفة الذاكرين للشوكاني)

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ - رضي الله عنه - قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلَّم - يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ - صلى الله عليه وسلم - وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِذَا أَمْسَيْنَا مِثْلَ ذَلِكَ "رواه أحمد وصححه الألباني

الحنيفية معنى الْأَزْهَرِي قَالَ الْهَرَوِيّ قَالَ الحنيف
فِي الْإِسْلَام الْميل إِلَيْهِ وَالْإِقَامَة على عقده
والحنف إقبال إِحْدَى الْقَدَمَيْنِ على الْأُخْرَى
والحنيف الصَّحِيح الْميل إِلَى الْإِسْلَام الثَّابِت عَلَيْهِ
وَقَالَ ابْن سَيّده فِي محكمه والحنيف الْمُسلم الَّذِي
يتحنف عَن الْأَدْيَان أَي يمِيل إِلَى الْحق قَالَ وَقيل
هُوَ المخلص
سلاح المؤمن لابن الإمام.

عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» قَالَ: أُرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ» رواه مسلم

الكِبَر:أُرذلُ العمر

الكِبْر:الاستكبار

عن أبي مالك قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم- : " إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ "رواه أبو داود وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلَّم - إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " ,

رواه النسائي وابن ماجه وصححه الألباني

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ: " قَالَ النَّبِيُّ - صلى اللهُ عليه وسلَّم - لِفَاطِمَةَ - رضي الله عنها -: مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ؟ , أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ " رواه النسائي وصححه الألباني

قال الشوكاني :والْحَدِيث من جَوَامِع الْكَلم لِأَن صَلَاح الشَّأْن كُله يتَنَاوَل جَمِيع أُمُور الدُّنْيَا والأخرة فَلَا يفز شَيْء مِنهَا فيفوز قَائِل هَذَا إِذا تفضل الله عَلَيْهِ بالإجابة بخيري الدُّنْيَا وَالْآخِرَة مَعَ مَا فِي الحَدِيث من تَفْوِيض الْأُمُور إِلَى الرب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَإِن ذَلِك من أعظم الْإِيمَان وَأجل خصاله وأشرف أَنْوَاعه.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قَالَ: " لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ - صلى اللهُ عليه وسلّم - يَدَعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ , اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ , وَأَهْلِي وَمَالِي , اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي , وَآمِنْ رَوْعَاتِي , اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي , وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي , وَمِنْ فَوْقِي , وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .رواه أبو داود وصححه الألباني

أغتال من تحتي
قال وكيع: الخسف

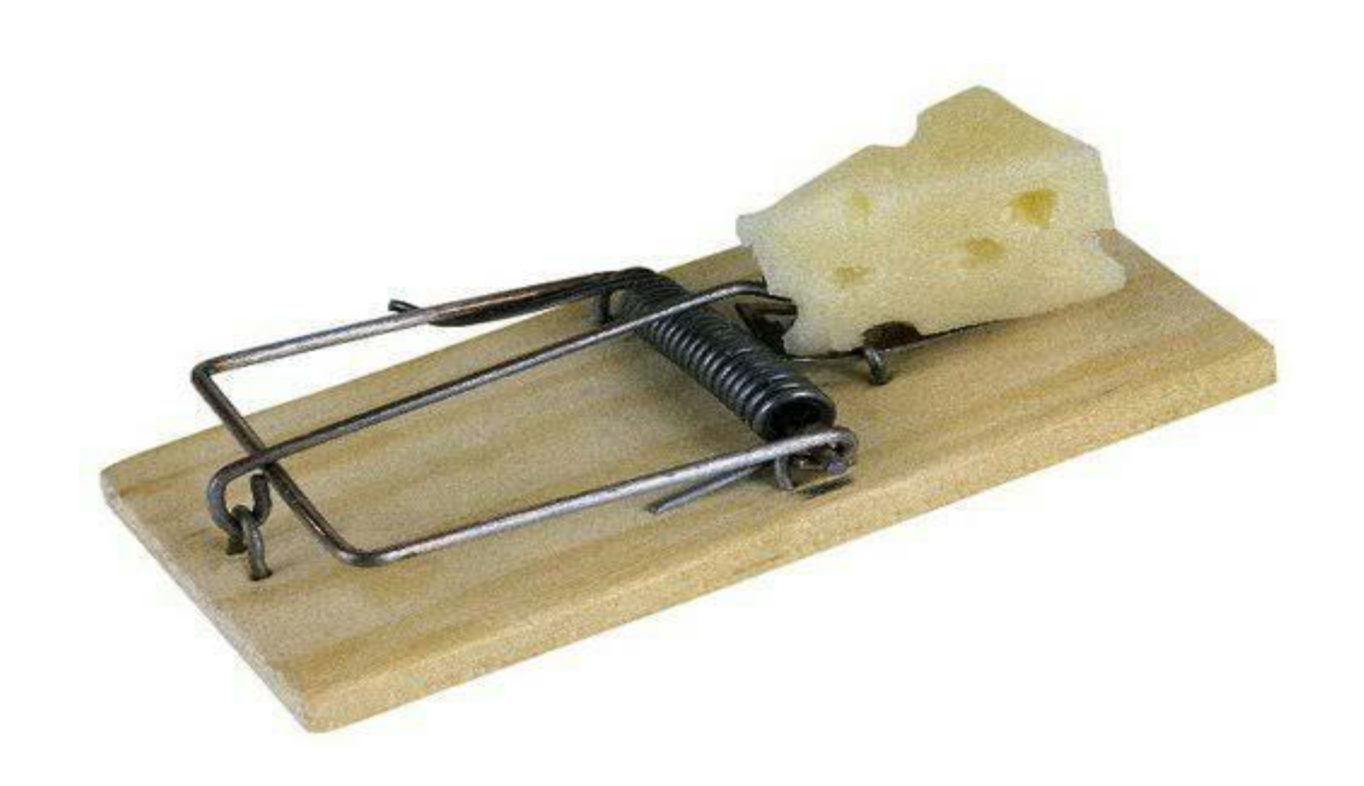




وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو - رضي الله عنهما - قَالَ: (إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ - رضي الله عنه - سَأَلَ النَّبِيَّ - صلى اللهُ عليه وسلَّم - قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ , فَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ , قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ (قُلْهَا: إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ "رواه الترمذي وصححه الألباني

وشركه: مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ الْإِشْرَاك بِاللهِ , وَيُرْوَى بِفَتْحَتَيْنِ , أَيْ: مَصَائِدِهِ وَحَبَائِلِه الَّتِي يَفْتَتِن بِهَا النَّاس. عون المعبود -

شرْكه: الشرك
شَرَكِه:مصائده



عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: " اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ"، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، وَتَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ"، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى اللهُ عليه وسلم ـ " يَقُولُ بِهِنَّ "، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ.رواه أحمد وصححه الألباني

1 - غَدَوْنَا علَى عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ يَوْمًا بَعْدَ ما صَلَّيْنَا الغَدَاةَ، فَسَلَّمْنَا بالبَابِ، فأذِنَ لَنَا، قالَ: فَمَكَثْنَا بالبَابِ هُنَيَّةً، قالَ: فَخَرَجَتِ الجَارِيَةُ، فَقالَتْ: أَلَا تَدْخُلُونَ، فَدَخَلْنَا، فَإِذَا هو جَالِسٌ يُسَبِّحُ، فَقالَ: ما مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لَا، إلَّا أنَّا ظَنَنَّا أنَّ بَعْضَ أَهْلِ البَيْتِ نَائِمٌ، قالَ: ظَنَنْتُمْ بآلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ غَفْلَةً، قالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ يُسَبِّحُ حتَّى ظَنَّ أنَّ الشَّمْسَ قدْ طَلَعَتْ، فَقالَ: يا جَارِيَةُ انْظُرِي هلْ طَلَعَتْ؟ قالَ: فَنَظَرَتْ فَإِذَا هي لَمْ تَطْلُعْ، فأقْبَلَ يُسَبِّحُ حتَّى إذَا ظَنَّ أنَّ الشَّمْسَ قدْ طَلَعَتْ، قالَ: يا جَارِيَةُ انْظُرِي هلْ طَلَعَتْ؟ فَنَظَرَتْ، فَإِذَا هي قدْ طَلَعَتْ، فَقالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الذي أَقالَنَا يَومَنَا هذا، فَقالَ مَهْدِيٌّ: وَأَحْسِبُهُ قالَ، وَلَمْ يُهْلِكْنَا بذُنُوبِنَا، قالَ: فَقالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: قَرَأْتُ المُفَصَّلَ البَارِحَةَ كُلَّهُ، قالَ: فَقالَ عبدُ اللهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، إنَّا لقَدْ سَمِعْنَا القَرَائِنَ، وإنِّي لأَحْفَظُ القَرَائِنَ الَّتي كانَ يَقْرَؤُهُنَّ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ المُفَصَّلِ، وَسُورَتَيْنِ مِن آلِ حم..

الراوي: عبد الله بن مسعود المحدث: مسلم - المصدر: صحيح مسلم - الصفحة أو الرقم: 822

خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

أحاديث لم تسلم من مقال

2 - مَنِ استعاذ باللهِ في اليومِ عَشْرَ مرَّاتٍ مِنَ الشَّيطانِ وكَّلَ اللهُ به مَلَكًا يَرُدُّ عنه الشَّياطينَ .

الراوي: أنس بن مالك المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 10/145

خلاصة حكم المحدث: فيه ليث بن أبي سليم ويزيد الرقاشي وقد وثقا على ضعفهما وبقية رجاله رجال الصحيح

التخريج : أخرجه أبو يعلى (4114)

1 - دخلَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّه عليهِ وسلَّمَ ذاتَ يومٍ المسجِدَ ، فإذا هوَ برجُلٍ منَ الأنصارِ ، يقالُ لَهُ : أبو أُمامةَ ، فقالَ : يا أبا أُمامةَ ، ما لي أراكَ جالسًا في المسجدِ في غيرِ وقتِ صَلاةٍ ، قالَ : همومٌ لزِمَتني ، وديونٌ يا رسولَ اللَّهِ ، قالَ : أفلا أعلِّمُكَ كلامًا إذا قلتَهُ أذهبَ اللَّهُ همَّكَ ، وقضى دينَكَ ؟ قلتُ : بلَى ، يا رسولَ اللَّه قالَ : قُل إذا أصبحتَ ، وإذا أمسَيتَ : اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ منَ الهمِّ والحزنِ ، وأعوذُ بِكَ منَ العَجزِ والكسلِ ، وأعوذُ بِكَ منَ الجُبنِ والبُخلِ ، وأعوذُ بِكَ من غلَبةِ الدَّينِ ، وقَهْرِ الرِّجالِ ، قالَ : ففَعلتُ ذلِكَ ، فأذهبَ اللَّهُ همِّي ، وقَضى دَيني . .

الراوي: أبو سعيد الخدري المحدث: الشوكاني - المصدر: تحفة الذاكرين - الصفحة أو الرقم: 123

خلاصة حكم المحدث: لا مطعن في إسناد هذا الحديث

التخريج : أخرجه أبو داود (1555)، والبيهقي في ((الدعوات الكبير)) (305)

قَوْله أعوذ بك من الْهم والحزن) بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة وَإِسْكَان الزَّاي وَهُوَ الْغم على الْفَائِت وبفتحهما ضد السرُور وَقيل وَالْفرق بَين الْهم والحزن أَن الْهم إِنَّمَا يكون لأمر متوقع وَأَن الْحزن يكون من أَمر قد وَقع وَقيل أَن الْفرق بَين الْهم والحزن أَن الْحزن على الْمَاضِي والهم للمستقبل وَقيل الْفرق بَينهمَا بالشدة والضعف فالهم أَشد فِي النَّفس من الْحزن لما يحصل فِيهَا من الْغم بِسَبَبِهِ (قَوْله من الْعَجز) الْعَجز ضد الْقُدْرَة وَأَصله التَّأَخُّر عَن الشَّيْء اسْتعْمل فِي مُقَابلَة الْقُدْرَة (قَوْله والكسل) هُوَ التثاقل عَن الْأُمُوروَإِسْكَان الْمُوَحدَة وَبِضَمِّهَا صفة الجبان (قَوْله وَالْبخل) فِيهِ أَربع لُغَات قرِيء بهَا وَهِي ضم الْبَاء وَالْخَاء وفتحهما وَضم الْبَاء وَفتحهَا مَعَ إسكان الْخَاء (قَوْله وقهر الرِّجَال) هُوَ شدَّة تسلطهم بِغَيْر حق تغلبا وجدلا.
الشوكاني

2 - أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ كانَ يعلِّمُها فيقولُ قولي حينَ تصبحينَ سبحانَ اللَّهِ وبحمدِه لا قوَّةَ إلَّا باللَّهِ ما شاءَ اللَّهُ كانَ وما لم يشأ لم يَكن أعلمُ أنَّ اللَّهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ وأنَّ اللَّهَ قد أحاطَ بِكلِّ شيءٍ علمًا فإنَّهُ من قالَها حينَ يصبِحُ حُفِظَ حتَّى يمسيَ ومن قالَها حينَ يمسي حُفِظَ حتَّى يصبِحَ .

الراوي: بعض بنات النبي المحدث: ابن حجر العسقلاني -

المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 2/471

خلاصة حكم المحدث: [حسن كما قال في المقدمة]

11 - أمسَيْنا وأمسى المُلْكُ للهِ والحمدُ للهِ أعوذُ باللهِ الَّذي يُمْسِكُ السَّماءَ أن تقَعَ على الأرضِ إلَّا بإذنِه مِن شرِّ ما خلَقَ وذرَأ وبرَأ مَن قالهنَّ عُصِمَ مِن كلِّ ساحرٍ وكاهنٍ وشيطانٍ وحاسدٍ .

الراوي: عبدالله بن عمرو المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 10/122

خلاصة حكم المحدث: رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف

3 - كان إذا أَصْبَحَ قال : أَصْبَحْنا وأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ عَزَّ وجَلَّ ، والحمدُ للهِ ، والكِبْرِيَاءُ والعَظَمَةُ للهِ ، والخَلْقُ والْأَمْرُ ، والليلُ والنهارُ ، وما سَكَن فيهِما للهِ عَزَّ وجَلَّ ، اللهم اجعلْ أَوَّلَ هذا النهارِ صَلَاحًا ، وأَوْسَطَهُ نجاحًا ، وآخِرَهُ فَلَاحًا ، يا أَرْحَمَ الراحِمِينَ .

الراوي: عبدالله بن أبي أوفى المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الضعيفة - الصفحة أو الرقم: 2048

خلاصة حكم المحدث: ضعيف جداً

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه وأمره أن يتعاهدوه ويتعاهد به أهله كل يوم. قال: حين يصبح
لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وبك وإليك، اللهم ما
قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله، ما شئت كان وما لم تشأ
لا يكون، لا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير، اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت، وما
لعنت من لعن فعلىمن لعنت، أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين، أسألك
اللهم الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك، من غير
ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، أعوذ بك أن أظلم أوأظلم أو أعتدي أو يعتدى علي، أو أكسب
خطيئة أو ذنباً لا تغفره، اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام، فإني
أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهد وكفى بالله شهيداً أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك،
لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك
حق، ولقاءك حق، والساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور، وأشهد أنك إن تكلني إلى
نفسي تكلني إلي وهن وعورة وذنب وخطيئة، وإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله إنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم. .
الراوي: زيد بن ثابت المحدث: البيهقي - المصدر: الأسماء والصفات - الصفحة أو الرقم: **1/269**
خلاصة حكم المحدث: [له متابعة] في المشيئة، وله شاهد من وجه آخر

4 - علَّمني رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أن أقولَ عند أذان المغرب: اللهم هذا إقبالُ ليلك وإدبارُ نهارِك وأصواتُ دعاتِك، فاغفِرْ لي..

الراوي: أم سلمة هند بنت أبي أمية المحدث: ابن كثير - المصدر: الأحكام الكبير - الصفحة أو الرقم: 1/233

خلاصة حكم المحدث: غريب حسن

التخريج : أخرجه أبو داود (530)، والترمذي (3589) باختلاف يسير.

1 - كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا أصبَح وإذا أمسى دعا بهذا الدُّعاءِ اللهمَّ أنت أحَقُّ مَن ذُكِرَ وأحَقُّ مَن عُبِدَ وأنصَرُ مَنِ ابتُغِيَ وأرْأَفُ مَن ملَك وأجودُ مَن سُئِلَ وأوسَعُ مَن أعطى أنت المَلِكُ لا شريكَ لك والفَرْدُ لا يَهْلِكُ كلُّ شيءٍ هالِكٌ إلَّا وجهَك لن تُطاعَ إلَّا بإذنِك ولن تُعصى إلَّا بعِلْمِك تُطاعُ فتشكُرُ وتُعصى فتغفِرُ أقربُ شهيدٍ وأدنى حفيظٍ حُلْتَ دونَ الثُّغورِ وأخَذْتَ بالنَّواصي وكتَبْتَ الآثارَ ونسَخْتَ الآجالَ القلوبُ لك مُفْضيَةٌ والسِّرُّ عندَك علانيَةٌ الحلالُ ما أحلَلْتَ والحرامُ ما حرَّمْتَ والدِّينُ ما شرَعْتَ والأمرُ ما قضَيْتَ والخَلْقُ خَلْقُك والعبدُ عبدُك وأنت اللهُ الرَّؤوفُ الرَّحيمُ أسألُك بنورِ وجهِك الَّذي أشرَقَتْ له السَّماواتُ والأرضُ بكلِّ حَقٍّ هو لك وبحَقِّ السَّائلينَ عليك أن تَقبَّلَني في هذه الغَداةِ أو في هذه العَشِيَّةِ وأن تُجيرَني مِنَ النَّارِ بقُدرَتِك .

الراوي: أبو أمامة الباهلي المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 10/120

خلاصة حكم المحدث: فيه فضال بن جبير وهو ضعيف مجمع على ضعفه

... قضمنا ومنمنا .

وروينا فيه(٢) عن أنس رضي الله عنه ، « أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوة إذا أصبح وإذا أمسى : « اللهمَّ إني أسألُكَ مِنْ فَجاةِ الخَيْرِ ، وأعوذُ بِكَ من فَجاةِ الشَّرِّ »(٣).

وروينا فيه عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها : « ما يَمْنَعُكِ أن تَسْمَعِي ما أُوصيكِ بهِ ؟ تَقُولِينَ إذا أصْبَحْتِ وإذا أمْسَيْتِ : يا حيُّ يا قيُّومُ بكَ أستَغيثُ فأصْلِحْ لي شأني كُلَّهُ ولا تَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ »(٤).

وروينا فيه بإسناد ضعيف ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، « أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ أنه تصيبه الآفات ، فقال له رسول الله ﷺ : قُلْ إذا أصْبَحْتَ : بسمِ اللهِ على نَفْسي وأهْلي ومالي ، فإنهُ لا يَذْهَبُ لكَ شيءٌ ، فقالهنَّ الرجل فذهبت عنه الآفات » .

وروينا في سنن ابن ماجه ، وكتاب ابن السني ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح قال : « اللَّهُمَّ إني أسألُكَ علماً نافعاً ، ورِزْقاً طَيِّباً ، وعملاً مُتَقَبَّلاً »(٥).

وروينا في كتاب ابن السني ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال إذا أصْبَحَ : اللَّهُمَّ إني أصْبَحْتُ منْكَ في نِعْمَةٍ وعافيةٍ وسِتْرٍ ، فأتِمَّ نِعمتكَ عليَّ وعافيتَكَ وسِتْرَكَ في الدُّنيا والآخرةِ ثلاثَ مرَّاتٍ إذا أصبحَ وإذا أمسى ، كان حقّاً على اللهِ تعالى أنْ يُتِمَّ عليهِ » .

1 - كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُكْثِرُ أنْ يقولَ لأصحابِه: أَتعجَزون أنْ تَكونوا مِثْلَ أَبي ضَمْضَمٍ؟ قالوا: يا رسولَ اللهِ، وما أبو ضَمْضَمٍ؟ قال: فإنَّ أبا ضَمْضَمٍ رجُلٌ فيمَن كان قبْلَنا، إذا أَصبَحَ يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أَتَصَدَّقُ اليومَ بعِرْضي على مَن ظَلَمَني..

الراوي: أنس بن مالك المحدث: العقيلي - المصدر: الضعفاء الكبير - الصفحة أو الرقم: 4/93

خلاصة حكم المحدث: [فيه] محمد بن عبد الله العمي لا يقيم الحديث وروي من طريق أولى

1 - كنا جلوسًا مع رجلٍ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فأتى فقيل له : أدرِكْ فقدِ احترقَتْ دارُكَ ، فقال : ما احترقَتْ داري ، فذهَب ثم جاء ، فقيل له : أدرِكْ دارَكَ فقدِ احترقَتْ ، قال : لا واللهِ ما احترقَتْ داري ، فقيل له : يُقالُ لكَ قدِ احترقَتْ دارُكَ فتحلِفُ باللهِ ما احترقَتْ ؟ فقال : إني سمِعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ : مَن قال حين يُصبِحُ إنَّ ربي اللهُ لا إلهَ إلا هو عليه توكَّلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيمِ ، ما شاء اللهُ كان وما لم يشَأْ لا يكونُ ، لا حولَ ، ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ ، أشهدُ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، وأنَّ اللهَ قد أحاط بكلِّ شيءٍ عِلمًا ، أعوذُ بالذي يُمسِكُ السماءَ أن تقعَ على الأرضِ إلا بإذنِه مِن شرِّ كلِّ دابةٍ ربي آخِذٌ بناصيتِها ، إنَّ ربي على صراطٍ مستقيمٍ ، لم ير يومئذٍ في نفسِه ، ولا أهلِه ، ولا مالِه شيئًا يكرهُه ، وقد قلتُها اليومَ .

الراوي: الحسن البصري المحدث: البوصيري - المصدر: إتحاف الخيرة المهرة - الصفحة أو الرقم: 6/398

خلاصة حكم المحدث: له شاهد

9 - ما من صباحٍ يصبحُ العبادُ إلَّا منادٍ ينادي سبِّحوا الملكَ القدُّوسَ .

الراوي: الزبير بن العوام المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 2/435

خلاصة حكم المحدث: [حسن كما قال في المقدمة]

التخريج : أخرجه الترمذي (3569)، وعبد بن حميد في ((المسند)) (98) باختلاف يسير، وابن أبي الدنيا في ((الزهد)) (404) بنحوه

الحمد لله رب العالمين